



ريدان

محكمة تُعنى بنقوش المسند وآثار اليمن وتاريخه

العدد الواحد والعشرون - ذي الحجة ١٤٤٧ هـ / يونيو ٢٠٢٦ م

مَحْرَمٌ بِلُقَيْسٍ
الْعَوْرُ أَحْمَرُ!

الهيئة العامة للآثار والمتاحف

صنعاء - الجمهورية اليمنية



ريدان

محكمة تُعنى بنقوش المسند وآثار اليمن وتاريخه

تأسست سنة ١٩٧٨م

العدد الواحد والعشرون - ذي الحجة ١٤٤٧ هـ / يونيو ٢٠٢٦ م

المشرف العام

رئيس الهيئة العامة للآثار والمتاحف

عُباد بن علي الهَيَال

رئيس التحرير

أ.د. علي محمد الناشري

مدير التحرير

أ.د. عبدالله حسين الذيفيف

سكرتير التحرير والإخراج الفني

آمال عبدالله الخاشب

الهيئة الاستشارية :

أ.د. إبراهيم محمد الصلوي

أ.د. إبراهيم أحمد المطاع

أ.د. عبدالله عبده أبو الغيث

أ.د. عاطف منصور رمضان (مصر)

أ.د. علي فوج العامري (العراق)

أ.د. فيصل محمد البارد

أ.د. محمود فرعون (سوريه)

أ.د. محمد سعد القحطاني

أ.د. منير عبدالجليل العريقي

أ.د. نادر محمود محمد عبدالدايم (مصر)

* صور هذا العدد من المرحوم الدكتور/ خلدون هزاع نعمان - عضو هيئة التدريس في جامعة ذمار



الهيئة العامة للآثار والمتاحف

General Organization of Antiquities and Museums

صنعاء - الجمهورية اليمنية



ريدان

رقم الايداع بدار الكتب الوطنية-صنعاء

(٢٠٢٣/٢٣٦)

بترخيص من وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

(٧٣ لسنة ١٤٤٥هـ/٢٤م٢٠٢٤)

ISSN

1015-4523

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

﴿أَتَدْعُونَ بَعْلًا وَتَذَرُونَ أَحْسَنَ الْخَالِقِينَ﴾ (١٢٥)

اللَّهُ رَبُّكُمْ وَرَبُّ آبَائِكُمُ الْأَوَّلِينَ ﴿١٢٦﴾

صدق الله العظيم

[الصفات ١٢٥-١٢٦]

المحتويات

شروط النشر ٤

افتتاحية العدد ٥

عُباد بن علي الهيال

محرم بلقيس .. العود أحمد! ٧

دراسة ١٤

إبراهيم محمد سعيد الصلوي

عودة إلى نقش الملك شعر أوتر بن علهان نُحْفان..... ١٦

نقوش ٤٧

محمد أحمد عبد الله ثابت

دراسة تاريخية لسبعة نقوش سبئية من معبد أوام..... ٤٩

علي ناصر صَوَّال

نقوش سبئية من معبد أوام: دراسة تاريخية ولغوية..... ١١٣

عبدالله حسين العزي الذيف

نقوش حربية جديدة من عهد إيل شرح يُحْضِب وأخيه يأزل بَيْنَ ملكي سبأ وذي ريدان ١٦٣

علي محمد الناشري

نقش حربي جديد مؤرخ بعهد نشأ كرب يهأمن يهرحب ملك سبأ وذي ريدان..... ١٩٣

سماح بدوي محسن البدوي

دراسة تحليلية لنقوش سبئية جديدة من محرم بلقيس. ٢٢٣

فيصل محمد إسماعيل البارد

نقوش سبئية جديدة من معبد أوام (دراسة تحليلية) ٢٤٩

محمد علي حزام القبلي

نقوش معينة من مدينة هرم القديمة (خربة همدان) محافظة الجوف ٣٠١

نقوش

نقوش حربية جديدة من عهد إيل شرح يُحْضِب وأخيه يأزل بين ملكي سبأ وذي ريدان

New Military Inscriptions from the Reign of 'lšrh Yḥḍb and his brother Y'zl Byn the Kings of Saba' and dū-Raydān

عبدالله حسين العزي الذيف

Abstract :This research studies four Sabaean inscriptions from the commemorative dedication inscriptions written in sunken Musnad script dedicated to the deity 'Alamaqah in the Awam Temple in Marib. One of these inscriptions (YMN 66) dates back to the period when king ('lšrh Yḥḍb) ruled alone, while the remaining inscriptions (YMN 64,65,67) date back to the period when he shared power with his brother Y'zl Byn ('lšrh Yḥḍb and his brother Y'zl Byn the kings of Saba' and dū-Raydān) around the middle of the third century AD. The importance of the inscriptions lies in the fact that they are new and have not been published before, and in their confirmation of information contained in previous inscriptions about the conflict that was taking place between the Sabaeans and the Ḥimyarites, the Abyssinians, Dhu Sahra, and those who allied with them during that period .

Keywords: inscriptions, 'lšrh Yḥḍb II, Conflict, Ḥimyarites, AbyssiniansCE

الملخص: يُعنى البحث بدراسة أربعة نقوش سبئية من نقوش القرايين التذكارية دُونت بخط المسند الغائر، مقدمة للمعبود إيلمقه في معبد أوام بمارب، أحد هذه النقوش (يمن ٦٦) يعود للفترة التي حكم فيها الملك (إيل شرح يُحْضِب) منفرداً، أما بقية النقوش (يمن ٦٤، ٦٥، ٦٧) فتعود للفترة التي اشترك فيها مع أخيه يأزل بين (إيل شرح يُحْضِب وأخيه يأزل بين ملكي سبأ وذي ريدان) حوالي منتصف القرن الثالث الميلادي، وتكمن أهمية النقوش في كونها جديدة ولم تُنشر من قبل وتأكيدها لمعلومات وردت في نقوش سابقة حول الصراع الذي كان دائراً بين السبئيين وبين كل من الحميريين والأحباش وذي السهرة ومن تحالف معهم خلال تلك الفترة.

الكلمات المفتاحية: نقوش مسندية، إيل شرح يُحْضِب (الثاني)، الصراع، الحميريين، الأحباش

المقدمة: شهد اليمن القديم في منتصف القرن الثالث الميلادي وتحديدًا خلال عهد الملكين السبئيين إيل شرح يُحْضِب وأخيه يأزل بين ملكي سبأ وذو ريدان، العديد من الحروب والصراعات سواء مع الحميريين في الجنوب -قبل الوحدة معهم- أم مع الأحباش^(١) ومن تحالف معهم من قبائل (سهرتن وعك وجمدان والحدنة)، فضلاً عن التمردات التي قامت بها خولان الجديدة ونجران شمال اليمن، لدرجة أن النقوش السبئية عبّرت عن هذا التكالب على مملكة سبأ في عهد إيل شرح يُحْضِب بـ (ض ر م / ب ن / أ ش ع ب / ش أ م ت / و ي م ن ت / و ب ح ر م / و ي ب س م) أي: الحرب التي (أشعلتها) القبائل الشمالية والجنوبية ومن البحر واليابسة (Ja576/1-2; Ja577; Ja574; Ja578; Ja579; Ja580; Ja581; Ja585; Na-Maḥram Bilqis 1; M.A. Thabit 86 MB; Al-Barid - Maḥram Bilqis 1; Had-'Awam 1; 2; 3; 4; 5; Shamlan - 1; 6; الشرعي معبد أوام ٢ ؛ عريش ٢)(٢)، بل إن رقعة الصراع تجاوزت الحدود الجغرافية لليمن ليصل مداها إلى أرض الحبشة نفسها (أ ر ض / ح ب ش ت)، فقد نُشر مؤخراً نقشٌ سبئي (انظر اللوحة ١) نشرته الباحثة البريطانية (Justine Potts)^(٣) يتحدث عن حملة عسكرية قام بها أحد القادة العسكريين وهو (وهب أوام

١ لمزيد من المعلومات عن الوجود الحبشي في اليمن، انظر: الأشبطن، علي، الأحباش في تاريخ اليمن القديم من القرن الأول حتى السادس الميلادي، إطروحة دكتوراه (غير منشورة) قسم التاريخ، كلية الآداب، جامعة صنعاء، ٢٠٠٥م.

٢ لمزيد من المعلومات عن عهد الملك إيل شرح يُحْضِب وأخيه يأزل بين، انظر: الناشري، علي محمد، ذي جرة ودورهم في حكم دولة سبأ وذو ريدان، دراسة في التاريخ السياسي لليمن القديم، إصدارات وزارة الثقافة والسياحة، صنعاء، ٢٠٠٤م، ص ٩٢ - ١٢٥؛ الناشري: "إيل شرح يُحْضِب وأخوه يأزل بين ملكا سبأ وذو ريدان في ضوء نقش حربي جديد من معبد أوام"، مجلة ريدان، العدد ١٠، ٢٠٢٣م. ص ٣٤-٥١، ٥٨، وكذلك النقوش المنشورة حديثاً في مجلة ريدان، العدد ١٤، ٢٠٢٤م.

3 Justine. Potts., An Unpublished Inscription From the 'Awam Sanctuary of 'Almaqah; New Evidence for a Royal mqtwy and Sabaeen Campaigns in the 'Land of the Abyssinians', in Arabian Archaeology and Epigraphy, Volume 35, Issue 1 November 2024, pp. 277-298.

يأذف الجدني الخذوتي) بالإشتراك مع شخص آخر هو (وهب ثوان بن صديقم) وعادا منها بسلام محملين بالغنائم والأسرى، ونعرف أن القائد (وهب أوام يأذف الجدني الخذوتي) هو من القادة المقربين لدى الملك إيل شرح يُحْضِب وأخيه يأزل بين ملكي سبأ وذي ريدان، وكان يحظى عندهما بمكانة اجتماعية وعسكرية ودينية رفيعة (Al- Barid - Maḥram Bilqis 8; 9; 10;)، لكن السؤال الأبرز الذي يطرح نفسه هنا، متى كان زمن هذه الحملة العسكرية على أرض الحبشة؟، خاصة أن النقش لم يرد فيه اسم الملك السبئي الذي تمت الحملة في عهده، فهل فعلاً تمت هذه الحملة في عهد (إيل شرح يُحْضِب وأخيه يأزل بين ملكي سبأ وذي ريدان)؟، أم أنها في عهد خلفه (نشأ كرب يهأمن يهرحب (الثاني)، حوالي النصف الثاني من القرن الثالث الميلادي، وهو ما نُرجحه لأسبابٍ عدة منها: أولاً: أن الأحباش أو ما تُطلق عليهم النقوش السبئية —(أ ع ص د / ح ب ش ت) كانت تتواجد في الجهات الغربية من اليمن وتعمل على إثارة القلاقل ودعم التمردات ضد الدولة السبئية طوال عهد (إيل شرح يُحْضِب وأخيه يأزل بين ملكي سبأ وذي ريدان)، بل إنها ظلت كذلك حتى بداية عهد خلفه (نشأ كرب يهأمن)، وهو ما تحدثت عنه نقوش تلك المرحلة بكثير من التفصيل، الأمر الذي جعل من إرسال حملة عسكرية لغزو الأحباش في عُقر دارهم أمراً لا يُمكن تحقيقه، خاصة أن الأحباش ما زالوا يُثيرون له القلاقل ويهددون أمن الدولة السبئية بالتعاون مع حلفائهم من اليمنيين. ثانياً: ظل الأحباش في اليمن حتى عهد (نشأ كرب يهأمن يهرحب (الثاني) ملك سبأ وذي ريدان) يُثيرون القلاقل للدولة السبئية، غير أن نفوذهم بدأ بالتراجع والضعف نتيجة ما تعرضوا له من ضربات موجعة وجهها لهم هذا الملك خاصة في صفوف القادة منهم (ف أ ت و و / ب أ ح ل ل م / ذ ه ر ض و ه م و / ب ن / أ س و د و / و أك ب ر ت / أك س م ت) أي: فعادوا محملين بالخلل والأسلاب التي أرضتهم من قتلى سادة وكبراء أكسوم (AL-

(Dhafeef 10/12-13; Ir 20)^(١)، الأمر الذي يشير إلى أن هذا الملك تمكن فعلاً من الحد من نفوذ الأحباش في الجهات الغربية من اليمن وبدأ بمطاردتهم إلى عُقر دارهم من خلال هذه الحملة، خاصة أن الحميريين من جانبهم قد قاموا بمطاردة الأحباش من جنوب اليمن وخاصة من عدن (MAFRAY al-Mi^csal 5;6)^(٢). ثالثاً: فيما يخص قائد الحملة العسكرية (وهب أوام يأذف الجدني الخذوتي) والقائد الذي يعمل تحت خدمته (وهب ثوان بن صديقم) فمن المرجح أنهم ظلوا محتفظين بمناصبهم حتى عهد (نشأكرب يهأمن يهرحب (الثاني) ملك سبأ وذي ريدان بن إيل شرح يُحْضِب) وبالتالي تم تكليفهم بهذه الحملة.

النقش الأول (لوحة ٢)

رمز النقش: يمن ٦٤*

المصدر: معبد أوام - مارب.

الوصف: دُون النقش على لوح حجري بخط المسند باللهجة السبئية وبتقنية الحفر الغائر، وهو غير مكتمل فقد دُون على حجرين منفصلين الحجر الأول مفقود والنقش في حالته هذه يتكون من ١٩ سطراً.

١ الذيفيف، عبدالله حسين العزي، نقوش سبئية من عهد نشأكرب يهأمن يهرحب (الثاني) ملك سبأ وذي ريدان، مجلة ريدان، العدد ١٤، ٢٠٢٤م، ص ٤٠٦-٤١٩.

٢ لمزيد من المعلومات، انظر: بافقيه، محمد عبدالقادر، محتوى نقش المعسال ٥، مجلة ريدان، العدد ٦، ١٩٩٤م، ص ٥٧-٧٧؛ المعسال ٦، مجلة ريدان، العدد ٦، ١٩٩٤، ص ٧٨-٨٨؛ الناشري، ذي جره، ص ١٣٤-

١٣٦؛ الناشري، نقش حربي جديد في هذا العدد .

* ترميز الباحث للنقش: (الذيفيف ٦٥/ AL-Dhafeef 65)

التأريخ: من عهد إيل شرح يُحْضِب وأخيه يأزل بين ملكي سبأ وذو ريدان، حوالي منتصف القرن الثالث الميلادي^(١).

النقش بحروف الفصحى:

- (١) [.....] ووثب و / بح ي ر ت هم و / أ ر ب ع ت / ي م ت م
- (٢) [.....م هـ] ر ج ت م / وس ب ي م / وم ل ت م / ذ ع س م / وب [.]
- (٣) [.....ت] / أم ل ك ن / وأ خ م س / ست ص ر / ب ع ل ي هم و
- (٤) [.....] أ د ي ر / أ ح ب ش ن / وذ س ه ر ت م / و ي ه ر ج
- (٥) [.....] وأ ق و ل / وخ م س / وأ ف ر س / ست ق ف / ب ع م
- (٦) [.....] ج ي ش م / أ ي س / ك و ن / م ك ن ت / أ ح ب ش ن / وخ
- (٧) [.....ي] دي هو / وك ل / أس د / ن ز ع و / ب ع م هو / ي دم / ب ن
- (٨) [.....م و] / ل ج ب أ / ل أم رأ هم و / أم ل ك / س ب أ و
- (٩) [.....] ص ن ع و / ون ظ ر و / م و ع د / هم ت / ش ع ب ن / ن ج
- (١٠) [.....] س م / ب ن / م و ر ح م / وب ع م هم ي / ذ ب ن / م ق ت ت هـ
- (١١) [.....] أ ق و ل هو / وخ م س هو / وأ ف ر س هو / و هـ
- (١٢) [.....] ي س ر / ن ج ش ي ن / ل ع ق ب / ب ه ج ر ن / ظ ر ب ن / ف ن ب ل
- (١٣) [.....] ن ج ر ن / ل ن / ذ ق س دو / ب ع ل ي / أم رأ هم و
- (١٤) [.....] و / أ ر ب ع ي / و ث ل ث / م أن م / وأ ح د / وس
- (١٥) [.....] ت / ض ب ي أن / وس ب ي أن / ذ ض ب أو / و
- (١٦) [.....] ي / أخ هو / ي أ ز ل / ب ي ن / وب ي ت ن / س ل
- (١٧) [.....] س / م ل ك / س ب أ / ذ ص ح و / و ص د ق / ل ع ب د

١ الناشري، ذي جرة، ص ٩٢ ؛ الناشري، إيل شرح يحضب وأخوه يأزل ص ٣٤-٣٥، ٥٨



- (١٨) [.....] ض ر م / و س ل م م / ب أ ب ر ث / ش و ع و / م ر أ ه م و
(١٩) [.....] ذ ت / ب ع د ن م / و ب ش م س ه م و / ت ن ف ب ع ل ت غ ض ر ن

المعنى بالفصحى:

- (١) [.....] ومكثوا في معسكرهم أربعة أيام
(٢) [.....] عادوا بسلام وعافية ومقتلة (للعُدو) وغنائم ومكاسب حرب كثيرة ومن
(٣) [.....] الملوك والأخماس (الجيوش الذين) استعان بهم
(٤) [.....] قرى الأحباش وذو سهرة ويقتل
(٥) [.....] وأقيال وخميس وفرسان كلّفوا معه
(٦) [.....] صاحب بن] جيش الشخص الذي كان (متواجداً) في مقر الأحباش
وخـ[ولان الجديدة]
(٧) [.....] احضروا رأسه ويـ[لديه وكل الجنود الذين تمردوا معه ونزعوا يد الطاعة
(٨) [.....] والخضوع لسادتهم ملوك سبأ و
(٩) [.....] وعادوا إلى صنعاء وانتظروا موعداً من تلك القبيلة نجـ[ران]
(١٠) [.....] بن مورحم (موارح) وبرفقتهما الذين من قادة الجنـد
(١١) [.....] أقياله وخميسه (جيشه) وفرسانه
(١٢) [.....] عَيْن النجاشي والياً على مدينة ظربان فأرسل
(١٣) [.....] نجران حين تمردوا على سادتهم
(١٤) [.....] ثلاث مئة وأربعون وواحد وسـ
(١٥) [.....] الحملات والمعارك التي حاربوا
(١٦) [.....] أخيه يأزل بين والقصر سلـ[حين]
(١٧) [.....] ملك سبأ الذي رضي ومنح لعبده
(١٨) [.....] حرباً وسلماً في كل المواطن التي ناصروا فيها سيدهم
(١٩) [.....] بذات بعدان وبشمسهم تنوف سيده غضران

المعنى العام للنقش:

يتحدث النقش عن وقائع حملات عسكرية قام بها الجيش السبئي ضد العصابات الحبشية وذي السهرة في الجهات الغربية لليمن، فضلاً عن قمع تمرد قامت به قبيلة خولان الجديدة وقتل زعيم التمرد (صاحب بن جياش) ومن تمرد معه ممن خرج عن طاعة سادتهم ملوك سبأ وذي ريدان، كما يتحدث عن قيام الجيش السبئي بحملة عسكرية أخرى لقمع تمرد قبيلة نجران.

تعليقات على النقش:

على الرغم من صعوبة ربط جميع محتويات النقش مع بعضها بسبب فقدان الحجر الأخرى المدون عليها بدايات الأسطر جميعها، إلا أننا تمكنا من ربط بعض منها بالمقارنة بما ورد في نقوش أخرى تعود إلى نفس المرحلة وتروي جانباً من ذلك الصراع، فالنقش موضوع الدراسة يتشابه في محتواه العام مع ما ورد في تلك النقوش (Ja 574; Ja 575; Ja 577)، والنقش اجمالاً يدور محتواه حول الآتي:

١. يتحدث النقش في بدايته أن الجيش السبئي مكث في معسكره لمدة أربعة أيام.
٢. ورد في النقش أنهم حاربوا (اقتحموا) قرى الأحباش وذي السهرة، وهذه الأحداث ورد ذكرها في النقش (Ja 574/7-8) بكثير من التفصيل، حيث يذكر أن الجيش السبئي بقيادة الملك إيل شرح يُحْضِب، قام بمحاربة ٢٥ قرية من قرى الأكسوميين وجمدان وعك وذي السهرة.
٣. ورد في النقش أنه تم تكليف أحد الأقيال ومعه مجموعة من الأقيال والفرسان -سقطت اسمائهم من النقش- لإخماد تمرد شخص يُدعى صحبم بن جيشم (صاحب بن جياش) الذي كان مُتحصناً في مقر الأحباش وقطع رأسه ويديه ومن تمرد معه ونزعوا يد الطاعة

لسادتهم ملوك سبأ، وهذه الأحداث ورد ذكرها في النقش (Ja 577/6-8) وكان القيل المكلف بإخماد التمرد الذي قامت به قبيلة خولان الجديدة وقتل زعيم التمرد (صاحب بن جياش) هو (نوف أذرح الهمداني الغيماني) وكان معه مجموعة من قبيلة حاشد وغيمان^(١).

٤. جاء في النقش أن الملك إيل شرح يُحْضِب عاد إلى صنعاء وانتظر رداً من قبيلة خولان الجديدة، وهذا الأمر ورد في النقش (Ja577/8) بأن قبيلة خولان تمردت ونزعت يد الطاعة للملوك سبأ وانضمت إلى الأحباش وفي الأخير تم قمع هذا التمرد.

٥. يذكر النقش مدينة ظربان التي تقع في واحة نجران^(٢) بأنها كانت تحت سيطرة الأحباش وكان لهم وال عليها. وهذا الشخص يُدعى (سبقل)، ولذلك قام الجيش السبئي بقيادة الملك إيل شرح يُحْضِب بمحاصرة مدينة ظربان لمدة شهرين (Ja 577/8,12)^(٣).

٦. يتحدث النقش عن تمرد قبيلة نجران. وهو التمرد الذي ورد ذكره في النقش (Ja 577/9-11) وكُلف القيل (نوف أذرح الهمداني الغيماني) بالقضاء عليه والعودة إلى صنعاء بسلام.

١ الهيال، عباد علي، من نقوش المسند الحميري في الحرب والبناء، مراجعة: إبراهيم الصلوي، المسار، العدد ٦٦، ديسمبر ٢٠٢١م، ص ٦٥-٦٨؛ الذفيف، عبدالله حسين العزي، خمسة نقوش سبئية من محرم بلقيس (معبد أوام) مارب، مجلة ريدان، العدد ١٥، تُصدرها الهيئة العامة للآثار والمتاحف، صنعاء، نوفمبر ٢٠٢٤م، ص ١٣٠-١٣٦.

2 AL-Sheiba A. H. Die Ortsnamen in den altsüdarabischen Inschriften, Archaologische Berichte aus dem Yemen IV, 1987, P. 41.

٣ لمزيد من المعلومات عن هذه الأحداث، انظر:

Beeston, A. Warfare in Ancient South Arabia, in Qahtan Studies in Old South Arabian Epigraphy, Luzac, London, Fascicule 3, 1976, p. 37 ff.

٧. من ضمن الأمور التي تحدث عنها النقش هي عودة (يَازِل بين) إلى القصر سلحين. وهذه العودة والتقاءه بأخيه الملك (إيل شرح يُحْضِب) في صنعاء وسلحين ورد ذكرها في النقش (Ja575/8).

٨. ورد في النقش اسم غير مكتمل لأحد القادة العسكريين للملك (إيل شرح يُحْضِب) وهو (بن مورحم) موارج، كُلف بمهمة ومعه مجموعة من القادة غير أننا لم نتمكن من معرفة طبيعتها ووجهتها نتيجة فقدان الجزء الأول من النقش، وبنو مورحم هؤلاء ورد ذكرهم في النقش (Na- Maḥram Bilqís 11/21).

النقش الثاني (لوحة ٣، ٤)

رمز النقش: يمن ٦٥*

المصدر: معبد أوام- مارب.

الوصف: دُون النقش على لوح حجري أشبه بالمسلة بخط المسند باللهجة السبئية وبتقنية الحفر الغائر، النقش تعرض للتكسير والتشقق في أعلى الحجر وأسفله مما أدى لفقدان السطر الأول ونصف السطر الثاني، علاوة على فقدان نهايات الأسطر (١٢ - ١٤) وفي السطرين (٢٩، ٣٠)، وقد أُستكمل ما فقد منها استناداً إلى ما ورد في النقش نفسه وبالمقارنة مع نقوش أخرى دونها مقدما النقش (Ja 578; CIH 954; CIH 314)، كما أن حرف (الهاء) سقط سهواً من قبل ناسخ النقش من كلمة (ذ س ه ر ت م) في السطر ١٦ والنقش في حالته هذه يتكون من ٣٠ سطراً.

* ترميز الباحث للنقش: (الذيف ٦٦/ AL-Dhafaef 66)

التأريخ: من عهد إيل شرح يُحْضِب وأخيه يَأْزِل بين ملكي سبأ وذو ريدان، حوالي منتصف القرن الثالث الميلادي^(١).

النقش بحروف الفصحى:

- (١) [رب شم سم / ي زد / وأخي هو / ك رب ع ث ت / أس ع د / ب ن ي / س
أ ر ن / وم]
- (٢) ح ي ل م / وم وضع م / وس ٢ م كم [/ أق ول / ش ع ب ن / ب ك ل م]
- (٣) رب ع ن / ذري دت / م ق ت و ي ي / إل ش رح / ي ح ض ب [/ وأخي ه]
- (٤) و / ي أزل / ب ي ن / م ل ك ي / س ب أ / و ذري دن / ب ن ي / ف ر ع م
- (٥) ي ن ه ب / م ل ك ي / س ب أ / ه ق ن ي و / إل م ق ه ث و ن ب ع ل أ و
- (٦) م / ذ ن / ص ل م ن / ذ ذ ه ب ن / ح م دم / ب ذ ت / ت أول ي / م ر
- (٧) أي هم و / إل ش رح / ي ح ض ب / وأخي هو / ي أزل / ب ي ن / م ل
- (٨) ك ي / س ب أ / و ذري دن / ب و ف ي م / و ح م دم / وم ه ر ج ت م / و
- (٩) س ب ي م / و غ ن م م / وم ل ت م / ذ ه ر ض و / م رأي هم و / ب ك ن
- (١٠) س ب أ / م رأي هم و / ب ع ل ي / أع ص د / ح ب ش ت / و ذ س ه ر ت
- (١١) [و ح م] دم / ب ذ ت / ت أول / م رأي هم و / إل ش رح / ي ح ض ب / م ل
- (١٢) ك / س ب أ / و ذري دن / ب و ف ي م / و ح م دم / وم ه ر ج ت م [/ و]
- (١٣) [س] ب ي م / و غ ن م م / وم ل ت م / ذ ع س م / ذ ه ر ض و [/ م رأي هم و / ب ك]
- (١٤) ن / س ب أ و / و ض ب أ / و ق دم / خ م ي س هم و / خ م [س / س ب]
- (١٥) [أ] / و ذري دن / وأق ول / وأش ع ب / ح م ي ر م / ب ع ل ي / أع ص د / ح
- (١٦) ب ش ت / و ذ س [ه] ر ت م / ب و ر خ / ذ ف ل س م / ذ خ ر ف / أب ك رب / ب ن

١ الناشر، ذي جرة، ص ٩٢؛ الناشر، إيل شرح يحضب وأخوه يَأْزِل ص ٣٤-٣٥، ٥٨

- (١٧) م ع د ك ر ب / ب ن / ف ض ح م / س د ث ن / و ب م و / ذ ن / خ ر ف ن / س ب أ و
 (١٨) و ض ب أ ث ت ي / ض ب أ ت ي ن / و ح م د و / خ ي ل / و م ق م / إ ل م ق ه ب
 (١٩) ع ل أ و م / ب ذ س ت و ف ي ي / م رأ ي ه م و / ل ش ر ح / ي ح ض ب / و أخ
 (٢٠) ي ه و / ي أ ز ل / ب ي ن / م ل ك ي / س ب أ / و ذ ر ي د ن / ب ن / ه م ي
 (٢١) ت / ض ب أ ت ي ن ن / و ح م د م / ب ذ ت / ت أ و ل ي / ع ب د ي ه م و / ر ب
 (٢٢) ش م س م / و أخ ي ه و / ك ر ب ع ث ت / ب ن / ه م ي ت / ض ب أ ت ن ه ن / ب
 (٢٣) و ف ي م / و م ه ر ج ت م / و س ب ي م / و غ ن م م / ذ ه ر ض و ه م ي / و
 (٢٤) ل و ز أ / إ ل م ق ه ث ه و ن ب ع ل أ و م / خ م ر / و ه و ش ع ن / م رأ ي ه
 (٢٥) م و / إ ل ش ر ح / ي ح ض ب / و أخ ي ه و / ي أ ز ل / ب ي ن / م ل ك ي / س ب
 (٢٦) أ / و ذ ر ي د ن / ب ن ي / ف ر ع م / ي ن ه ب / م ل ك / س ب أ / ب ث ب ر /
 و و ض ع

- (٢٧) و ض ر ع / ك ل / ض ر / و ش ن أ / م رأ ي ه م و / ذ ي ف ع ن ه م و / ش ر م
 (٢٨) [ب ع] ل ت م / و س ف ل ت م / و ح م د م / ب ذ ت / ه و ف ي / إ ل م [ق ه / ع]
 (٢٩) [ب د ي ه و] / ر ب ش م س م / و أخ ي ه و / ك ر ب ع [ث ت /]
 (٣٠) [.....] ي س ت م ل أ ي / و ت

المعنى بالفصحى:

- (١) [رب شمس يزيد وأخوه كرب عثت أسعد بنو ساران]
 (٢) ومحاييل وموضع وسامك [أقيال قبيلة بكيل]
 (٣) الربع ريذة قائدا جند إيل شرح يُحْضِب وأخيه
 (٤) يأزل بين ملكي سبأ وذي ريدان بني فارع
 (٥) ينهب ملك سبأ تقربوا (للمعبود) إليمقه تهوان سيد (معبد) أوام

- (٦) بهذا التمثال البرونزي حمداً لأنه أعاد
- (٧) سيديهم إيل شرح يُحْضِب وأخاه يَازِل بين ملكي
- (٨) سبأ وذي ريدان بسلام وعافية ونصر (مقتلة للأعداء)
- (٩) وأسرى وغنائم وأسلاب أرضت سيديهم (وذلك) عندما
- (١٠) قام سيدهم بغزوة ضد العصابات الحبشية وذي سهرة
- (١١) وحمداً لأنه أعاد سيدهم إيل شرح يُحْضِب ملك
- (١٢) سبأ وذي ريدان بسلام وعافية ونصر (مقتلة للأعداء)
- (١٣) وأسرى وغنائم وأسلاب كثيرة أرضت [سيدهم عندما]
- (١٤) غزوا وحاربوا وتقدم جيشهم جيش سبأ
- (١٥) وذي ريدان والأقيال والقبائل الحميرية ضد العصابات
- (١٦) الحبشية وذي السهرة في شهر ذي فلس في السنة السادسة (من فترة كهانة) أبي كرب بن
- (١٧) معدي كرب بن فضاح ففي هذه السنة قاموا
- (١٨) بشن حملتين (عسكريتين) وحمدوا قوة ومقام (المعبود) إيلمقه
- (١٩) سيد (معبد) أوام لأنه حفظ سيديهم إيل شرح يُحْضِب وأخاه
- (٢٠) يَازِل بين ملكي سبأ وذي ريدان في تلك
- (٢١) الحملتين وحمداً لأنه أعاد عبداهم رب
- (٢٢) شمس وأخاه كرب عثت من تلكما الحملتين
- (٢٣) بسلام ونصر (مقتلة للأعداء) وأسرى وغنائم التي أرضتهم و
- (٢٤) ليستمر (المعبود) إيلمقه تهوان سيد (معبد) أوام بمنح النصر لسيديهم
- (٢٥) إيل شرح يُحْضِب وأخيه يَازِل بين ملكي سبأ
- (٢٦) وذي ريدان بني فارح يذهب ملك سبأ في هزيمة وإذلال

(٢٧) واخضاع كل عدوٍ حاقد الذي يخرج عن طاعة سادتهم ويسعى للفرقة (شق الصف)

(٢٨) [في المرتبة] فعات والسهول وحمداً لأن (المعبود) إيلمقه أوفى

(٢٩) لعبديه رب شمس وأخيه كرب عـ[ثت]

(٣٠) [.....] يؤملاها [.....]

المعنى العام للنقش:

يتحدث النقش عن قيام الجيش السبئي بقيادة إيل شرح يُحْضِب وأخيه يأزل بين ملكي سبأ وذي ريدان بحملتين عسكريتين خلال سنة واحدة ضد الجماعات الحبشية وذي السهرة، الحملة الثانية منها حدثت بعد الوحدة مع الحميريين فقد كان فيها الجيش السبئي والحميري تحت قيادة الملك إيل شرح يُحْضِب ملك سبأ وذي ريدان، وقد عادوا من كلا الحملتين مكّللين بالنصر والغنائم والأسرى.

تعليقات على النقش:

مسجلا النقش هما القيلان (رب شمس يزيد وأخيه كرب عثت أسعد) اللذان ينتميان إلى بني ساران ومحایل وموضع وسامك أقيال قبيلة بكيل الربع ريدة، وهذه المواضع ورد ذكرها في العديد من النقوش (CIH 314; Ir 6; Ir 69; Ja 578). والنقش في محتواه العام يسرد وقائع حملتين عسكريتين ضد الأحباش وذي السهرة وحلفائهم من بقية القبائل حدثت خلال سنة واحدة هي السنة السادسة من فترة كهانة أبي كرب بن معدي كرب بن فضاح.

الحملة الأولى: قادها الملك (إيل شرح يُحْضِب)، بالاشتراك مع أخيه يأزل بين، ضد الجماعات الحبشية وذي السهرة. وهي الحملة التي وقعت أحداثها في منطقة الكدن جوار

حصن وحدة وسط السهرة، وعادا منها إلى صنعاء بسلام وغنائم كثيرة، وكانت هذه الحملة قبل الوحدة مع الحميريين، وقد ورد ذكرها في النقش (Ir 69/20-26 ؛ الشرعي ٢ / ٣-٥).

الحملة الثانية: قادها الملك (إيل شرح يُحْضِب) منفرداً، وما يميز هذه الحملة أنها حدثت بعد الوحدة مع الحميريين فالنقش يتحدث أن الملك (إيل شرح يُحْضِب) كان يتقدم جيش سبأ وذي ريدان والأقيال والقبائل الحميرية ضد الجماعات الحبشية وذي السهرة، وهي المعركة نفسها التي جاء ذكرها في النقشين (Ir 69/16-20 ؛ الشرعي ٢ / ٦-٨) ودارت أحداثها في وادي مقرف في أسفل أرض عك، وقد عادوا منها بسلام ونصر كبير وأسرى وغنائم وأسلاب كثيرة.

السطر: ٢٧

- ذ ي ف ع ن ه م و: الذال اسم موصول بمعنى: الذي، و(ي ف ع ن) فعل مضارع بمعنى: ثار - عصى - قاوم^(١)، و(ه م و) ضمير الغائب عائد على الملكين (إيل شرح يُحْضِب ويأزل بين).

- ش ر م: اسم، ورد في المعجم السبئي بمعنى: شرم - منفذ ماء^(٢)، وهو هنا بمعنى: شق للصف ودعوة للتفرقة، ففي اللغة: الشَّرْمُ هو: الشَّقُّ، وتشرم الشيء: تمزق وتشقق^(٣).

ومما يُستشف من هذه الجملة وجود بوادر تمرد وعصيان ودعوات للانفصال وخاصة من جانب الحميريين الذين كانوا قد أبرموا مع السبئيين اتفاقيات سلامٍ ووحدة ودمجٍ للقصرين

١ بيستون. أ. ف. ل، جاك ريكانز، محمود الغول، والتر مولر، المعجم السبئي، (بالإنجليزية والفرنسية والعربية)،

مكتبة لبنان، بيروت، ١٩٨٢م، ص ١٦٨.

٢ المعجم السبئي، ص ١٣٤.

٣ ابن منظور، جمال الدين أبو الفضل محمد بن مكرم، لسان العرب، تحقيق: عبدالله علي الكبير ومحمد أحمد حسب الله وهاشم محمد الشاذلي، دار المعارف، القاهرة، ط، د ت، ص ٢٢٥٠.

الملكيين سلحين وريدان تحت إدارة واحدة (Ir 69/16-20 ؛ الشرعي ٢ / ٦-٨) لكنهم تراجعوا عن تلك الاتفاقيات ونقضوها حسب ما تصفه نقوش الجانب السبئي، وبذلك عاد الصراع بين الطرفين من جديد (Ja 578; Ja2107)^(١).

النقش الثالث (لوحة ٥)

رمز النقش: يمن ٦٦*

المصدر: معبد أوام - مارب.

الوصف: دُون النقش على لوح حجري بخط المسند باللهجة السبئية وبتقنية الحفر الغائر، النقش تعرض لتلفٍ شديد فالسطر الأول مفقود وكثير من الكلمات مفقودة في الأسطر (٧-١٣) نتيجة التكسير في أعلى الحجر وأسفله وحوافه والنقش في حالته هذه يتكون من ١٣ سطراً.

التأريخ: من عهد الملك إيل شرح يُحْضِب ملك سبأ وذو ريدان، حوالي منتصف القرن الثالث الميلادي^(٢).

النقش بحروف الفصحى:

(١) [.....]

(٢) [.....] و م / ب ن و / ر م س م / ه ق ن ي و / إ ل م ق ه / ث ه و ن

١ لمزيد من المعلومات عن ذلك الصراع، انظر: الناشري، ذي جره، ص ٩٥-١٢٥.

* ترميز الباحث للنقش: (الذيف ٦٧ / AL-Dhafeef 67)

٢ الناشري، ذي جرة، ص ٩٢، ٩٤؛ الناشري، إيل شرح يحضب وأخوه يأزل ص ٣٤-٣٥، ٥٨

- (٣) ب ع ل أ و م / ص ل م ن / ذ ش ف ت ه و / ل ذ ت / ه و ف
- (٤) ي ه و / ب ك ل / أ م ل أ / س ت م ل أ / ب ع م ه و / و
- (٥) ل / ي ز أ ن / ه و ف ي ن ه و / ب ك ل / أ م ل أ / ي س
- (٦) ت م ل أ ن ن / ب ع م ه و / و ل ذ ت / خ م ر ه و / ت أ
- (٧) و ل ن / ه أ / و أ خ ه و / و ه ب ع ث ت ر / ب ن / ب ر ..
- (٨) [ب] و ف ي م / ب س ب أ ت / س ب أ و / و ض ب أ / م [ر أ ه م]
- (٩) [و] [/] ل ش ر ح / ي ح ض ب / م ل ك / س ب أ [.....]
- (١٠) [.....] ح م ي ر م / و ل ذ ت [.....]
- (١١) [.....] و ه ب ع ث ت ر / ب ن / م ف ج [.....]
- (١٢) [.....] س ع د ه م و / ن ع م ت [م] [.....]
- (١٣) [..... ن م و] [/] ل م ق ه [.....]

المعنى بالفصحى:

- (١) [.....]
- (٢) [.....] بني رمس (رماس) قدموا (للمعبود) إيلمقه ثهوان
- (٣) سيد (معبد) أوام التمثال الذي نذر به لأنه حقق
- (٤) له كل الآمال التي أملها منه و
- (٥) ليستمر (المعبود إيلمقه) بتحقيق كل الآمال التي
- (٦) سيؤملها منه ولأنه تفضل عليه بالعودة
- (٧) هو وأخيه وهب عثر بن ...
- (٨) بسلام في الغزوة التي قاموا بها وحاربوا مع سيدهم
- (٩) إيل شرح يُحْضِب ملك سبأ [.....]

(١٠) [.....ضد القبائل] الحميرية ولأنه [.....]

(١١) [.....] وهب عثتر من هجوم [.....]

(١٢) [.....]

المعنى العام للنقش:

يتحدث النقش عن قيام شخصين من بني رمس (رماس) بتقديم قربان للمعبود إيلمقه لأنه حقق لهم كل أمانيتهم، ولأنه حفظهم وأعادهم سالمين من غزوة شاركوا فيها نصرَةً لسيدهم الملك إيل شرح يُحْضِب ضد الحميريين.

تعليقات على النقش:

مسجلو النقش من أسرة بني رمس (رماس) وقد ورد اسم هذه الأسرة في عدد من النقوش (AL-Dhafeef 12/ 1-2,9; CIH 341/2-3; DJE 17/2-3; Na- Maḥram Bilqís 21/2,9,12,18,22; RES 3039/2; RES 3040/3)، والحمداني يذكر أن بنو رمس بحرية من رداع^(١)، والرمسة أيضاً قرية لآل راشد منيف في نواحي مدينة مارب^(٢).

١ الحمداني، الحسن بن أحمد بن يعقوب، الإكليل، الجزء الثاني، تحقيق: محمد بن علي بن الحسين الأكوخ الحوالي،

إصدارات تريم عاصمة الثقافة الإسلامية، ٢٠١٠م، ص ٣٩؛ صفة جزيرة العرب، تحقيق: محمد بن علي

الأكوخ الحوالي، ط١، مكتبة الإرشاد، صنعاء، ١٩٩٠م، ص ١٨٦.

٢ المقحفي، إبراهيم أحمد، معجم البلدان والقبائل اليمنية، ج١، دار الكلمة للطباعة والنشر والتوزيع، صنعاء،

والمؤسسة الجامعية للدراسات والنشر والتوزيع، بيروت، ٢٠٠٢م، ص ٧٠٣.

النقش الرابع (لوحة ٦)

رمز النقش: يمن ٦٧*

المصدر: معبد أوام - مارب.

الوصف: دُون النقش على لوح حجري بخط المسند باللهجة السبئية وبتقنية الحفر الغائر، وقد نُحِت في بدايته رمز جاء على يمين النقش بمستوى ارتفاع الحرفين الأول والثاني، ونظراً لعدم وضوح الصورة للنقش لم نتمكن من معرفة بعض الكلمات في الأسطر (٨، ١٠، ١١، ١٥) النقش في حالة جيدة باستثناء بعض التهشيم في حوافه ويتكون من ٢٣ سطر

التأريخ: من عهد الملك إيل شرح يُحْضِب ويأزل بين ملكي سبأ وذي ريدان، حوالي منتصف القرن الثالث الميلادي^(١).

النقش بحروف الفصحى:

- (١) أ ح م د / و أخ ي ه و / ر ب ع ث ت / ي غ ن م / ب ن و / [.]
- (٢) ع ر ر ن / ه ق ن ي ي / إ ل م ق ه ث ه و ن ب ع ل أ و م / ث
- (٣) ن ي / ث و ر ن / و و ع ل ي م / أ ل ي / ذ ه ب ن / ح م د ن / ب
- (٤) ذ ت / س ت و ف ي / ج ر ي ب ت / م رأ ي ه م و / إ ل ش ر
- (٥) ح / ي ح ض ب / و أخ ي ه و / ي أ ز ل / ب ي ن / م ل ك ي / س ب
- (٦) أ / و ذ ر ي د ن / ب ن ي / ف ر ع م / ي ن ه ب / م ل ك / س ب أ
- (٧) ب ن / ك ل / س ب أ ت / و ض ب ي أ ت / و ت ق د م ت / ب ع

* ترميز الباحث للنقش: (الذيف ٦٨ / AL-Dhafeef 68)

(١) الناشر، ذي جرة، ص ٩٢ ؛ الناشر، إيل شرح يحضب وأخوه يأزل ص ٣٤-٣٥، ٥٨

- (٨) م / م ص ي ر ت / ح م ي ر م / [.....] و ب ذ ت / خ م
- (٩) إ ل م ق ه / ع ب د ي ه و / أ ح م د / و ر ب ع ث ت /
- (١٠) [.....] ي ت أ و ل ن / ب و ف ي م / و م ل ت م / [.....] ب ي
- (١١) ت ه م و / و أ و ل د ه م و / [.....] و ح م
- (١٢) د م / ب ذ ت / خ م ر / و ه و ف ي ن / إ ل م ق ه / ع ب د ه
- (١٣) و / ر ب ع ث ت / ي غ ن م / ب ك ل / أ م ل أ / س ت م ل أ
- (١٤) ب ع م ه و / و ب ذ خ م ر ه و / ت أ و ل ن / ب م ه ر [ج ت م]
- (١٥) و أ ح ل ل م / و غ ن م م / ذ ه ر ض ه و / [.....س]
- (١٦) ب أ ت / و ت ق د م ت / ب ه م و / ش و ع / م ر أ ه م [و / و]
- (١٧) ل و ز أ / إ ل م ق ه / س ع د ه م و / ن ع م ت م / و [.....]
- (١٨) [ص د] ق م / و ب ر ي / أ أ ذ ن م / و م ق م ت م / و ح ظ ي
- (١٩) [و ر ض] و / م ر أ ي ه م و / و ل خ م ر ه م و / إ ل م ق ه / ن أ د
- (٢٠) [...] و ص ر ب / و م ش ي م ت ه م و / و أ ف ق ل / ص د ق م / و
- (٢١) [أ] و ل د م / أ ذ ك ر م / ه ن أ م / و ل خ ر ي ن ه م و / إ ل
- (٢٢) م ق ه / ب ن / ب أ س ت م / و ن ك ي ت م / و ن ض ع / و ش ص ي
- (٢٣) و ش م ت / ش ن أ م / ب إ ل م ق ه ث ه و ن ب ع ل أ و م

المعنى بالفصحى:

- (١) أحمد وأخوه ربي عثت يغنم بنو
- (٢) عرن (العراي) قدموا قرباناً (للمعبود) إليهم ثهوان رب (معبد) أوام
- (٣) ثورين ووعلين التي من البرونز حمداً
- (٤) لأنه حفظ جسد سيديهم إيل شرح

- (٥) يُحْضِب وأخيه يَأْزِل بَيْنَ ملكي سبأ
- (٦) وذي ريدان بني فارع ينهب ملك سبأ
- (٧) فِي كل غزوة وحملة وهجوم ضد
- (٨) الجيش الحميري [.....] ولأن (المعبود)
- (٩) إيلمقه منح عبديه أحمد وربي عثت
- (١٠) [.....] بالعودة بسلام وغنائم حرب [.....]
- (١١) قصرهم وأولادهم [.....] وحمداً
- (١٢) لأن (المعبود) إيلمقه منح وحقق لعبده
- (١٣) ربي عثت يغنم كل الآمال التي أملها
- (١٤) منه وبما منّ عليه بالعودة منتصراً (مقتلة للعدو)
- (١٥) وأسلاب وغنائم التي ارضته [.....]
- (١٦) غزوة ومعركة قاموا بها نصرةً لسيدهم
- (١٧) وليستمر (المعبود) إيلمقه بمنحهم (المزيد) من النعم و[.....]
- (١٨) المرضية وأن يحفظ لهم سلطتهم ومكانتهم والحظوة
- (١٩) والرضا عند سيديهم وليمنحهم (المعبود) إيلمقه وفرة (المحاصيل)
- (٢٠) [.....] والصراب ومن أراضيهم والثمار الوفيرة (المرضية)
- (٢١) وأولاداً ذكوراً أصحاء وليجنّبهم (المعبود)
- (٢٢) إيلمقه من كل أذى وشر وضرر وحقد
- (٢٣) وشماتة حاسد بجاه (المعبود) إيلمقه تهوان رب (معبد) أوام

المعنى العام للنقش:

يتحدث النقش عن قيام شخصين من بني عرن (العراري) بتقديم قرابين للمعبود إيلمقه هي تماثيل لثورين ووعلين من البرونز حمداً لأنه حفظ وسلم سيديهم إيل شرح يُحْضِب وأخيه يأزل بين ملكي سبأ وذو ريدان، في كل الغزوات التي قاموا بها ضد الحميريين، وحمداً لأنه حفظهم في تلك الغزوات التي شاركوا فيها نصرةً لسيدهم الملك وعودتهم منها بنصر كبير وغنائم وأسرى وأسلاب، متمنين من المعبود إيلمقه أن يمنّ عليهم بمزيد من النعم ويحفظ لهم سلطتهم ومكانتهم وأن يرزقهم الأولاد الذكور الأصحاء.

تعليقات على النقش:

مسجلا النقش (أحمد وأخيه ربي عثت يغنم) من أسرة بني (عرن) العراري، وهذه الأسرة ورد اسمها في النقوش (BHM 383/1; Lu 3/2). والنقش يتحدث عن الصراع مع الحميريين، لكن ليس فيه من المعلومات ما يكفي لتحديد زمنه بالضبط، هل هو الصراع مع الحميريين في عهد (شمر يهحمد) أم خلفه (كرب إيل أيفع).

الخلاصة: ما يمكن استخلاصه من دراسة النقوش الآتي:

١. تبين من خلال دراسة النقوش مدى حدة الصراع -الذي كان دائراً بين السبئيين من جهة وبين الحميريين، وكذلك الأحباش وذي السهرة ومن تحالف معهم، وتوسع رقعته خلال تلك الفترة من تاريخ اليمن القديم (حوالي منتصف القرن الثالث الميلادي)، وأن السبئيين ما إن كانوا يخرجون من أتون حرب حتى يستعدون لخوض حربٍ أخرى.
٢. ما تؤكد النقوش أن أراضي القبائل التي كانت تقوم بالتمرد كقبيلة خولان جدم (الجديدة) ونجران وكذلك بلاد السهرة وبتحريض من الأحباش كانت جزءاً لا يتجزأ من أراضي الدولة السبئية وتخضع لسيطرتها، ولذلك كانت الدولة تسعى لقمع تلك التمردات بكل ما أوتيت من قوة.
٣. تبين من خلال النقوش مدى تغلغل النفوذ الحبشي في المناطق الغربية لليمن وتأثيرهم على سكان تلك المناطق كخولان ونجران، وكذلك تعيينهم لولاة على بعض المدن كمدينة (ظربان).
٤. أُلحِت النقوش -موضوع الدراسة- من خلال الأدعية التي تُحْتَم بها أنه وعلى الرغم من أن الوحدة التي تمت بين السبئيين بقيادة (إيل شرح يُحْضَب وأخيه يأزل بين) وبين الحميريين بقيادة (شمر يهحمد)، إلا أن هناك من يسعى للتمرد والفرقة وشق الصف، الأمر الذي يُفهم منه أن تلك الوحدة التي تمت بينهما لم تكن إلا استراحة محارب واتفق بين الطرفين لفض الاشتباك، ثم بعده استئناف ذلك الصراع المرير.



المصادر والمراجع:

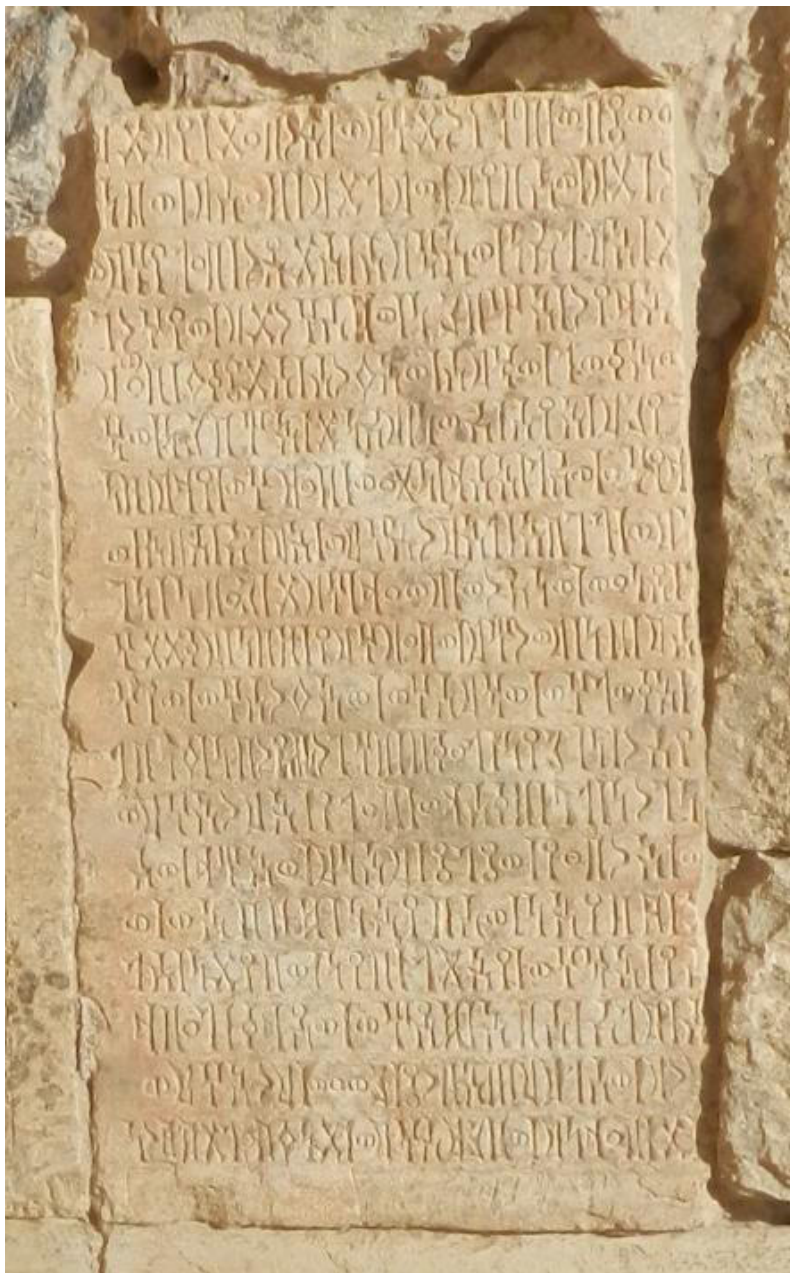
- ابن منظور، جمال الدين أبو الفضل محمد بن مكرم. لسان العرب. تحقيق: عبد الله علي الكبير، ومحمد أحمد حسب الله، وهاشم محمد الشاذلي. دار المعارف، القاهرة، د.ط.، د.ت .
- الأشبط، علي. الأحباش في تاريخ اليمن القديم من القرن الأول حتى السادس الميلادي. أطروحة دكتوراه (غير منشورة)، قسم التاريخ، كلية الآداب، جامعة صنعاء، ٢٠٠٥ م .
- بافقيه، محمد عبد القادر.
- محتوى نقش المعسال ٥. مجلة ريدان، العدد (٦)، ١٩٩٤م، ص ٥٧-٧٧ .
- المعسال ٦. مجلة ريدان، العدد (٦)، ١٩٩٤م، ص ٧٨-٨٨ .
- بيستون، أ. ف. ل.، وجاك ريكماتز، ومحمود الغول، وولتر مولر. المعجم السبئي (بالإنجليزية والفرنسية والعربية). مكتبة لبنان، بيروت، ١٩٨٢ م .
- الذفيف، عبد الله حسين العزي.
- نقوش سبئية من عهد نشأ كرب يهأمن يهرحب (الثاني) ملك سبأ وذو ريدان. مجلة ريدان، العدد (١٤)، الهيئة العامة للآثار والمتاحف، صنعاء، ٢٠٢٤ م .
- خمسة نقوش سبئية من محرم بلقيس (معبد أوام)، مأرب. مجلة ريدان، العدد (١٥)، الهيئة العامة للآثار والمتاحف، صنعاء، ٢٠٢٤ م .
- المقحفى، إبراهيم أحمد. معجم البلدان والقبائل اليمنية. ج١، دار الكلمة للطباعة والنشر والتوزيع، صنعاء؛ المؤسسة الجامعية للدراسات والنشر والتوزيع، بيروت، ٢٠٠٢ م .
- الناشري، علي محمد علي
- ذي جرة ودورهم في حكم دولة سبأ وذو ريدان: دراسة في التاريخ السياسي لليمن القديم . إصدارات وزارة الثقافة والسياحة، صنعاء، ٢٠٠٤ م .
- إيل شرح يحضب وأخوه يأزل بين ملكا سبأ وذو ريدان في ضوء نقش حرري جديد من معبد أوام. مجلة ريدان، العدد (١٠)، ٢٠٢٣م، ص ٣٣-٦١ .
- الهمداني، الحسن بن أحمد بن يعقوب
- الإكليل. ج٢، تحقيق: محمد بن علي بن الحسين الأكوع الحوالي، إصدارات تريم عاصمة الثقافة الإسلامية، ٢٠١٠ م .



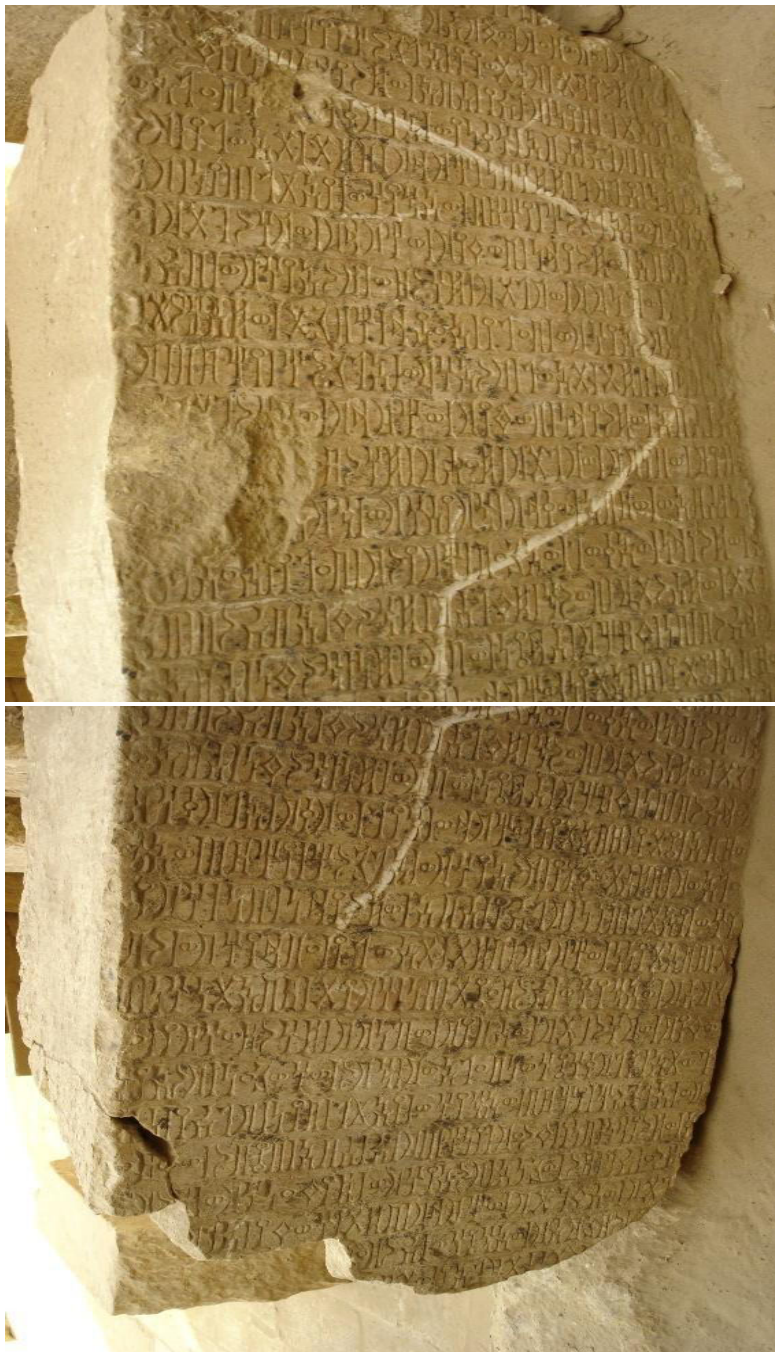
- صفة جزيرة العرب . تحقيق: محمد بن علي الأكوع الحوالي، ط ١، مكتبة الإرشاد، صنعاء، ١٩٩٠ م.
- الهيال، عباد علي . من نقوش المسند الحميري في الحرب والبناء .مراجعة: إبراهيم الصلوي، المسار، العدد (٦٦)، ديسمبر ٢٠٢١ م.
- **Beeston, A. F. L.** Warfare in Ancient South Arabia. Qahtan: Studies in Old South Arabian Epigraphy, Fascicule 3. London: Luzac & Co., 1976.
- **Potts, Justine.** “An Unpublished Inscription from the ‘Awām Sanctuary of ‘Almaqah: New Evidence for a Royal mqtwy and Sabaean Campaigns in the ‘Land of the Abyssinians’.” *Arabian Archaeology and Epigraphy* 35(1): 277–298, 2024.
- **Al-Sheiba, A. H.** Die Ortsnamen in den Altsüdarabischen Inschriften. Archäologische Berichte aus dem Yemen, IV. Mainz, 1987.



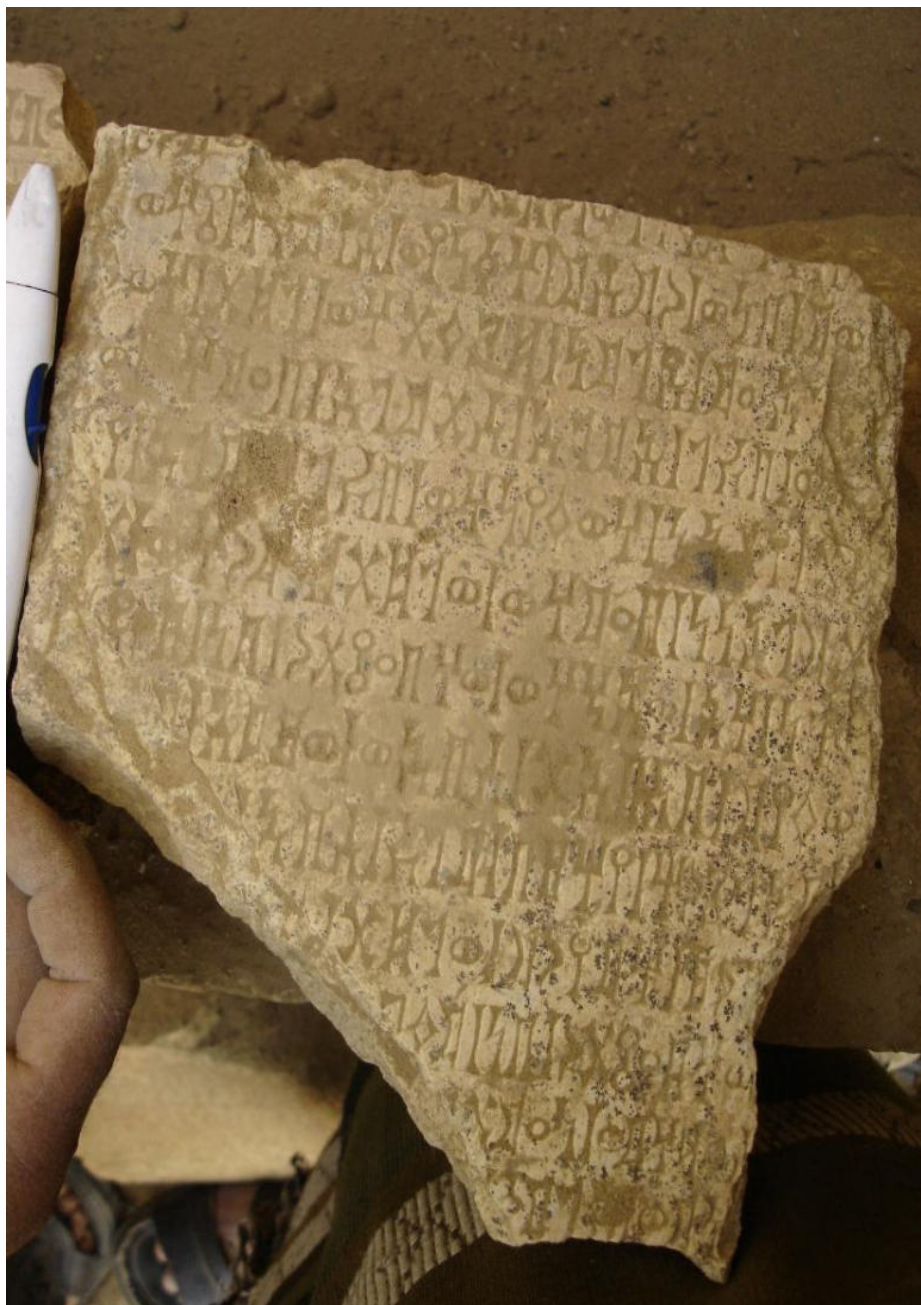
لوحة ١: النقش الذي نشرته الباحثة البريطانية (Justine Potts)



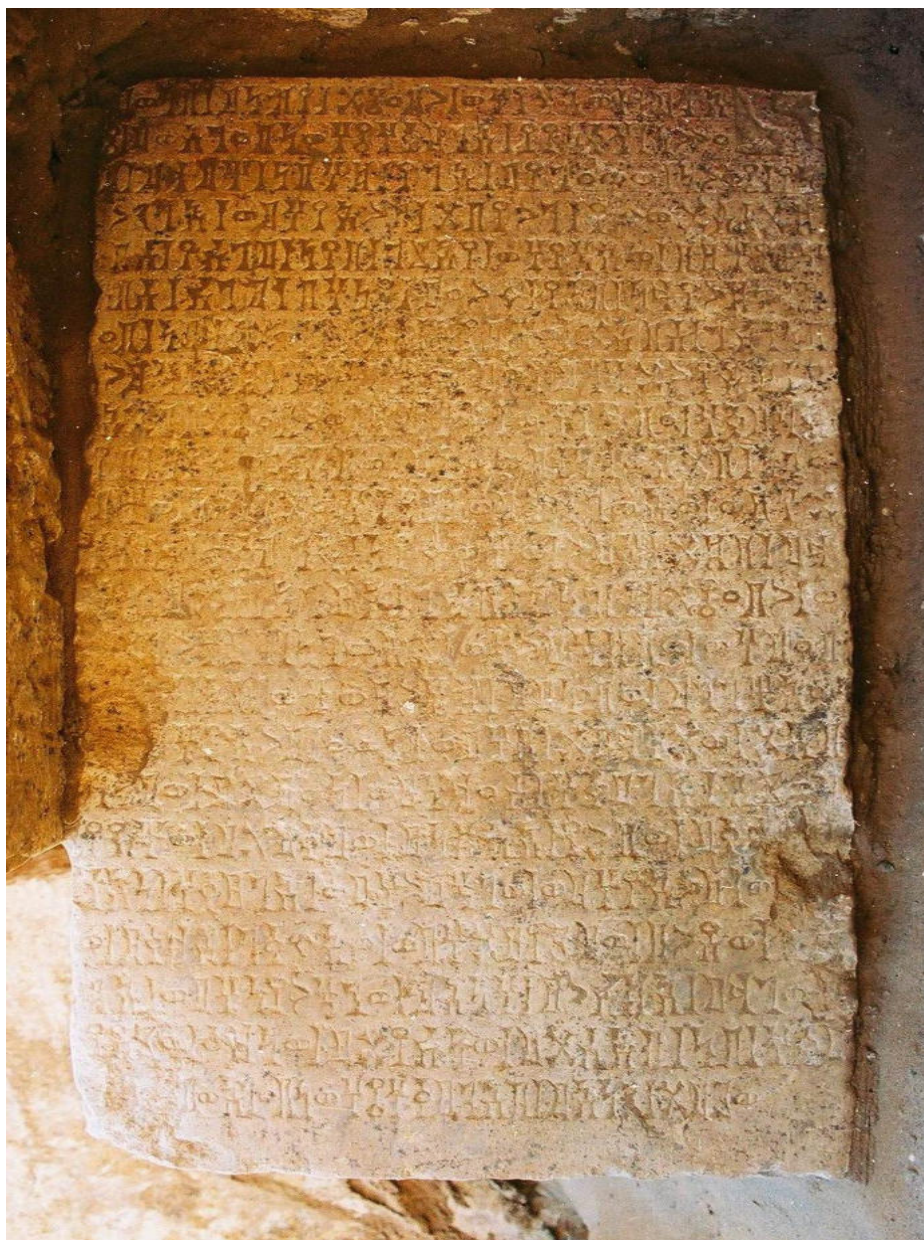
لوحة ٢: يمن ٦٤



لوحة ٤٣: ٦٥



لوحة ٥: ٦٦



لوحة ٦: ٦٧



ريڊان



الهيئة العامة للآثار والمتاحف

General Organization of Antiquities and Museums

صنعاء

١٤٤٧هـ / ٢٠٢٦م

raydan@goam.gov.ye